

## موسكو تنفي اتهامات كيف

## بتحريك قوات عبر الحدود

قال إيغور كوناشينكوف المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إن تصريح كيف عن تحرك وحدات من الجيش الروسي عبر الحدود الروسية الأوكرانية افتراء لا يستحق الرد.

وأشار كوناشينكوف إلى أن «شخصين على رأس مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني والحكومة وبالتزامن مع توجه الرئيس يوروشينكو إلى دافوس السويسرية عملاً بالممثل القائل «حين يغيب القط تلهو الغفران..» وأوضح المتحدث باسم وزارة

الدفاع الروسية أنهم «أعلنوا في مجلس الأمن الوطني والدفاع الأوكراني نهاراً أن تحرك القوات الروسية سجل في لوغانسك وبعد ساعات، استند رئيس الحكومة الأوكرانية على هذه المعلومات نفسها الصادرة عن مجلس الأمن الوطني والدفاع الأوكراني وأبلغ عن «الغور على قوى حية وآليات»

روسية في إقليم دونيتسك. وشدد كوناشينكوف على أن مثل هذه الهلوسة عن غزو روسي لدى المنظرين الأساسيين للحرب في حل نزاع داخلي في جنوب شرقي

### بوتين؛ روسيا ستردّ على كل التحديات

### من دون الانجرار إلى سباق التسلح

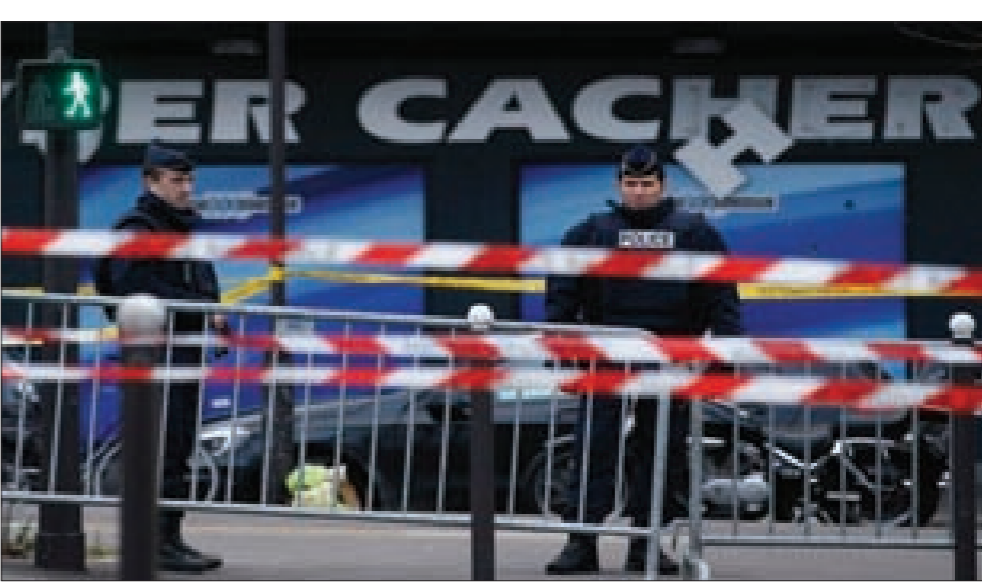
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس خلال اجتماع اللجنة العسكرية الصناعية الروسية أن موسكو سترد على جميع التحديات الدولية من دون الانجرار إلى سباق التسلح.

وأكد بوتين أن «روسيا لا تهدد أحداً وتسعى إلى حل كل المسائل الخلافية على طاولة المفاوضات. وسنواصل هذه السياسة في المستقبل..»

وأشار الرئيس الروسي إلى أنه «يتوجب علينا في الظروف الراهنة أن نضمن الدفاع عن سيادة وأرضينا وكذلك مصالح روسيا الوطنية..» وتابع بوتين قائلاً: «إننا نرى عدداً من الدول الأخرى التي تعلن مزاعمها الجيوسياسية ولا تمتنع عن التدخل السافر في سياسة دول مستقلة، وذلك على خلفية تحديث وتطوير إمكانياتها العسكرية..».

#### على خلفية هجمات باريس

## مداهمات في ألمانيا وتحقيق مع متهمين



داهمت الشرطة الألمانية أمس الأوساط الإسلامية للمرة الثانية، وكانت الأولى جرت الجمعة في برلين، حيث تحقق الشرطة في أوساط المقربين من شخصين مشتبه بهما أوفقاً في مداهمات في برلين.

وقام حوالي 200 شرطي بمداهمة 13 شقة في كل من برلين ومقاطعتي براندنبيرغ المجاورة لبرلين وتورينغن بحسب بيان للشرطة. وأوضح المتحدث أن الأفراد الذين استهدفتهم كانوا على «علاقة وثيقة» مع الموقوفين، لكن حتى الآن لم توجه لهم اتهامات رسمية، كما نفت الشرطة وجود أي مؤشر على أنهم كانوا يعدون لهجمات على الأراضي الألمانية. وكانت الشرطة قد أجزت الجمعة حوالي 10 مداهمات في «الأوساط

الإسلامية» في برلين. ويشته بان أحد الموقوفين كان قائداً لمجموعة متطرفين إسلاميين تشمل مواطنين من تركيا أو روسيا ذوي أصول شيشانية أو داغستانية، ودرّب مرشحين للجihad ثم دعمهم بالمعدات والمال.

وأفادت الصحف الألمانية أن السلطات تشبهه كذلك في مشاركة الرجلين العام الماضي في تمويل هجوم على جنود سوريين. يأتي ذلك في وقت تنظر محكمة فرنسية في اتهام 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و22 سنة من أصل 12 شخصاً أوقفوا على خلفية الهجمات الأخيرة في باريس.

وقال المدعي العام للعاصمة الفرنسية إن المتهمين الـ12 أوقفوا ليلة الجمعة في منطقة باريس للاشتبا بتهديهم دعماً لوجستيا

لا سيما بالأسلحة والآليات لأحمدي كوليبالي أحد منفذي اعتداءات باريس التي أسقطت 17 قتيلًا. وأوضحت نيابة باريس أن المشتبه بهم الـ«4 سيمثلون خلال النهار أمام قضاة التحقيق في قضايا الإرهاب تمهيدا لتوجيه التهم رسميا إليهم» في سياق تحقيق قضائي. وسيتاول التحقيق المساعدة المباشرة أو غير المباشرة التي حصل عليها كوليبالي والشقيقان شريف وسعيد كواشي الذين قُتلا 12 شخصاً في الاعتداء على صحيفة «شارلي إيبدو» في 7 كانون الثاني قبل أن تقتلها قوات الأمن بعد يومين.

وأوقف 12 شخصاً هم 8 رجال و4 نساء تتراوح أعمارهم بين 19 و47 سنة في نهاية الأسبوع الماضي في منطقة باريس.

## البناء

### رئيس الاستخبارات البريطانية

#### السابق يحبذ التجسس

#### على الأبرياء لوقف الإرهاب

ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أنّ السير جون سويرز، المدير السابق لأجهاز الاستخبارات البريطانية، قال إنه لا يمكن وقف الإرهاب ما لم يتمّ التجسس على الأشخاص الأبرياء. مشيراً إلى أنه لا يمكن تحديد منطقة محظورة على الإنترنت. وحذر السير سويرز، خلال الظهور الأول له منذ استقالته كمدير للاستخبارات، في خطاب الاثنين الماضي، من أنّ شنّ هجوم إرهابي ناجح على المملكة المتحدة من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي، لا مفّر منه، الأمر الذي يستدعي مراقبة حركة المرور على الإنترنت من دون استثناء.

وأشار إلى أنّ هناك معضلة تتعلق بالمجهور والسياسة وشركات التكنولوجيا، إلى حدّ ما، ممّن يطالبون بمراقبة أنشطة الإرهابيين والمجرمين، لكنهم لا يريدون فتح جميع أنشطتهم الإلكترونية لهذه المراقبة. وأضاف: «الاستفادة من هذا النقاش تتمثل في أنّ ففهم الناس أنّ هذا مستحيل. فهناك بعض الحاجة لتغطية جميع الاتصالات التي تتم عبر التكنولوجيا الحديثة..»

ووسط جدل عام واسع في شأن حاجة الحكومة البريطانية إلى مزيد من السلطات الخاصة بمراقبة الإنترنت، أكد سويرز أنّ رئيس الوزراء ديفيد كامرون كان محقاً عندما قال إن الحكومة لم يعد في مقدورها الالتزام بمناطق محظورة من المراقبة. مشدداً على أنّه لم يعد من الممكن استثناء مناطق لأنّ هذا يسمح بمساحة لفاعل الشرّ للعمل بحرية.

#### سعي أميركي لفتح سفارة في كوبا

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أمس إن واشنطن ستدعو هافانا في محادثات تاريخية تجري في هافانا بين 21 و23 من الشهر الجاري إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، في وقت تحت فيه واشنطن كوبا على رفع القيود المفروضة على السفر والموافقة على تبادل السفارات.

وأضاف المسؤول: «نتطلع إلى أنّ يرفع الكوبيون القيود المفروضة على السفر وإلى محاولة رفع القيود عن عدد موظفي البعثة الدبلوماسية ومحاولة الحصول على موافقة لإرسال شحنات من دون إعاقة إلى بعثتنا وإلى حرية وصول الكوبيين إلى بعثتنا». وتابع المسؤول أنه من الصعب معرفة ما يمكن تحقيقه في أولى جولات محادثات التطبيع مشيراً إلى أنّ كل شيء يعتمد على المدى الذي ترغب كوبا في إقامته. وقال: «من الصعب معرفة ما سيتمخض عنه الحوار الأول... أنا لست متجاهلاً للتركة التاريخية الثقيلة..»

وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الكوبي راؤول كاسترو في 17 كانون الأول عن خطط لإعادة العلاقات بين البلدين وإنهاء حظر تجاري تفرضه الولايات المتحدة منذ 54 سنة على البلاد.

#### أستراليا ترفع مستوى التأهب

#### تحسباً لاستهداف الشرطة

رفعت أستراليا أمس مستوى التأهب أمام خطر استهداف شرطتها بأعمال إرهابية، موضحة أنّ عدداً صغيراً من الأستراليين الموالين للجهاديين يتنون مهاجمة قوات حفظ النظام.

وأوضحت الشرطة الفدرالية أنّ قرار رفع مستوى التأهب إلى درجة «مرتفع» للمرة الأولى في ما يتعلق بقوى الأمن، اتخذ خصوصاً استناداً إلى معلومات جمعتها أجهزة الاستخبارات. وأضافت أنّ «هذا التغيير لم يجر بسبب تهديد محدد بل لأن الهجوم الإرهابي على الشرطة أمر محتفل..»

وأعلنت الشرطة في بيان أنّ «الأحداث الأخيرة التي جرت في فرنسا وكندا وأستراليا ذكرتنا بواقع قاس، يتعلق بالأختار، التي تشملها مهنة الشرطي..»

وسبق أنّ رفعت أستراليا، المشاركة إلى جانب الولايات المتحدة في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، مستوى التأهب الشامل من أيلول لمواجهة التهديد، الذي قد يشكله الإرهابيون العائدون من سورية أو العراق.

وفي كانون الأول الماضي احتجز إسلامي ذو ماض عنيف 17 شخصاً رهينة في مقهى في سيدني، في عملية انتهت بمقتل شخصين والمنفذ. وفي أيلول قام «إرهابي» مفترض بإصابة شرطين اثنين طعنًا بالسكين في مركز شرطة قبل قتله.

#### إندونيسيا تقترح تعديلات

#### على قوانين الطيران

اقترح إغناسيوس جوناان وزير النقل الإندونيسي عدداً من التعديلات لتحسين معايير سلامة الطيران خلال جلسة برلمانية أمس، بعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على تحطم طائرة ركاب تابعة لخطوط طيران إير آسيا ومقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 162 شخصاً.

وقال جوناان: «من عادة شركات الطيران بيع تذاكر السفر قبل أن تحصل على تصريح للرحلة. حالياً يجب الحصول على التصاريح قبل أربعة أشهر من موعد الرحلات كما يحظر على شركات الطيران بيع التذاكر قبل ذلك..»

وأضاف جوناان في البرلمان إنّ عدداً من القوانين الجديدة المتعلقة بالتراخيص ومعايير الأمان بينها الفحوص الطبية لطواقم الطائرات والمراقبين الجويين بدأ تطبيقها منذ تحطم الطائرة.

وقال إن الوزارة ستضع طلبات الحصول على التصاريح ورخص النقل الجوي على الإنترنت في الشهر المقبل، كما أوصت بزيادة رواتب الأفراد الذين لهم علاقة بالعمليات مثل عمال الصيانة ومسؤولي التفيتش عن إجراءات الأمان.

ودعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى إصلاح عاجل لقطاع الطيران الجوي الإندونيسي وهو بين الأسرع نمواً في المنطقة التي تشهد تآكراً سريعاً للخطوط الجوية ذات سجلات الأمان غير المكتملة سعياً إلى تلبية طلبات الطبقة الوسطى المتزايدة.

ويقول المحللون إن البنية التحتية لم تكن من مواجبة ازدهار السفر جواً في الدولة ذات الاقتصاد الأكبر في جنوب آسيا، ما أدى إلى اكتظاظ مطاراتها.

ولم يتوصل المحققون بعد إلى معرفة سبب تحطم طائرة إيرباص 320-200 في بحر جاوا بعد 40 دقيقة على إقلاعها

#### الكونغو الديمقراطية

#### تقطع الإنترنت عن العاصمة

أمرت السلطات الكونغولية أمس بقطع الإنترنت عن العاصمة كينشاسا بعد اشتداد المواجهات بين محتجين والشرطة، والتي أدت إلى مقتل 4 أشخاص.

في الهواء لتفريق الحشود في ثاني يوم من الاحتجاجات على قانون الانتخابات الذي قد يؤجل الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2016.

وقال شهود عيان إن الطلبة أحرقوا إطارات سيارات وأغلقوا الطرق المؤدية إلى جامعة كينشاسا في جنوب المدينة.

وبيحث مجلس الشيوخ مشروع قانون قد يتطلب إجراء إحصاء رسمي لعدد المسجون قبل انتخابات العام المقبل. ويقول منتقدون إن أي إحصاء قد يحتاج إلى 4 سنوات على الأقل وإن هذه حملة لتمديد فترة ولاية الرئيس جوزيف كابيلا بعد انتهاء مهته الدستورية.

وكان كابيلا قد فاز في انتخابات عام 2006 وأيضاً عام 2011 ولا يسمح له الدستور بالبقاء لفترة ثالثة.

## جعفري يحذر «إسرائيل» من عاصفة مدمرة

## بعد عدوان القنيطرة

أكد القائد العام للحرس الثوري في إيران اللواء محمد علي جعفري في بيان لمناسبة استشهاده العميد «الحرس الثوري محمد علي الله دادی أنّ استشهاده أبناء الأمة الإسلامية في القنيطرة يشكل مؤشراً آخر على قرب انهيار الكيان الصهيوني الظالم والإرهابي، وأن «على «إسرائيل» أن تنتظر عاصفة مدمرة بعد جريمتها في القنيطرة..».

وتابع جعفري «إن الحرس الثوري برهن وكما في الحروب السابقة في لبنان وفلسطين أنه سيواصل صموده حتى انهيار الكيان الصهيوني، وأن الحرس الثوري سيواصل بلا هوادة دعمه للمجاهدين والمقاتلين

### «داعش» يهدد بإعدام يابانيين

### ما لم تدفع طوكيو 200 مليون دولار



هدية هذا المواطن الياباني شكفتها 200 مليون دولار آخرين

ضرب بالرهينتين والإفراج عنهما في أسرع وقت. الحكومة تنطلق من مبدأ احترام حياة الإنسان. سنقوم بتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي من أجل السلام والاستقرار في المنطقة. ولا يمكن تغيير هذا النهج الذي سيبقى ثابتاً..».

وكان أمين مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أعلن في وقت سابق أنّ بلاده لن تسمح للإرهابيين بتخفيف نفسها، مؤكداً أنّ طوكيو تبذل قصارى جهدها من أجل تحرير الرهينتين.

يذكر أنّ التنظيم كان قد أعدم 4 رهائن غربيين رداً على الغارات التي يشنها التحلف بقيادة الولايات المتحدة ضد مواقعه في العراق وسورية.

بان هارونا يوكاوا هو رئيس شركة «PMC» العسكرية الخاصة، الذي حاول أن يمارس الأعمال رهيئتين يابانيين خلال 72 ساعة مسلح «داعش» في آب الماضي.

أما الصحافي كينجي جوتو، الذي وصل إلى سورية في تشرين الأول الماضي، فإنه تخصص في جمع المعلومات وتصوير أفلام وثائقية في المناطق المحتلة» في الشرق الأوسط وأفريقيا. يذكر أنّ جوتو كان يعرف يوكاوا، وذكر أنه ينوي إقناذ شخص يعرفه، لكن الاتصال معه انقطع بعد 23 تشرين الأول.

من جهة أخرى طالب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بالإفراج عن المواطنين اليابانيين فوراً. وقال: «نطالب بعدم الحاق

### واشنطن تستعد لإحكام قبضتها

### على شبكة الإنترنت



القومي التي يشتغل فيها 40 ألف موظف مهماتهم التجسس والقيام بهجمات إلكترونية ضد أهداف في بلدان «عدوة».

وللسيطرة على شبكة الإنترنت بشكل حاسم، قدرت حاجات وكالة الأمن القومي بمليار دولار من أجل تطوير برامجها والزيادة من فعاليتها للقيام بهجمات إلكترونية خلال الأعوام المقبلة، هذه الأخيرة وخلال فترات مسربة جديدة أكدت أنها اخترقت النظام الأمني الإلكتروني لكوريا الشمالية منذ 4 أعوام.

وكشفت وسائل الإعلام الأميركية، عن اختراق وكالة الأمن القومي لشبكات كوريا الشمالية عام 2010، مشيرة إلى أنّ هذا الاختراق ساعد في تقديم أدلة لإقناع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بأن بيونغ يانغ تقف وراء الهجوم عبر الإنترنت على شركة «سوني بيكتشرز».

وأكدت تقارير إعلامية أنّ وكالة الأمن القومي اخترقت أنظمة كوريا الشمالية بمساعدة من كوريا الجنوبية وحلفاء آخرين للولايات المتحدة بعد النقص لأول مرة على الشبكات الصينية التي تربط كوريا الشمالية بقية العالم.

الجدد يعدّون من أجل توظيفهم كقراصنة حواسيب خلال السنوات المقبلة، تحسباً لأي حرب رقمية كبرى.

وتفيد الوثائق التي طلعت عليها المجلة الألمانية أنّ سياسة وكالة الأمن القومي الأميركية تبتني على احتمية انتقال الحروب التقليدية الحالية، إلى حروب معلومات وسيطرة على الأمن الإلكتروني العالمي.

فإضافة إلى تدمير الحواسيب والسيطرة على المعلومات من بعد، تشير الوثائق إلى أنّ الوكالة ستعد لتطوير برامج من شأنها شلّ الحواسيب المسؤولة عن تداول الأموال، المصانع، وحركة الطيران بشكل تام.

وأضافت الوثائق أنّ العقيدة الجديدة لوكالة الأمن القومي التي طورت خلال القرن الماضي، واستعمال برامج مطورة كبرنامج «Passionatopolka» الذي يمكن من خلاله اختراق الأقراص الصلبة وتجميع المعلومات بشكل سري، إضافة إلى برامج أخرى تمكن من تدمير نطاقات خدمة المواقع «العدوة».

لا يقتصر دور وكالة الأمن القومي الأميركية على التجسس والمراقبة، فقد كشفت وثائق سربها المتعاقد السابق مع الوكالة إدوارد سنودن أنّ الوكالة تستعد لإحكام قبضتها على فضاء الإنترنت.

وفي تطورات مثيرة عن الدور الذي تشغله الوكالة، كشفت وثائق مسربة من إدوارد سنودن أطلقت عليها مجلة «دير شبيغل» الألمانية أنّ الوكالة تستعد بقوة للحروب الرقمية المستقبلية، وأنها على استعداد لإحكام سيطرتها ومراقبة شبكة الإنترنت في جميع بقاع العالم بشكل فعال.

الوثائق الجديدة أكدت أنّ المتدربين الجدد في الوكالة يخضعون لسدورات تكوينية في القرصنة والسيطرة على الحواسيب من بعد، كما أفادت الوثائق بأنّ التدريبات تشمل تدمير الأقراص الصلبة للحواسيب، واستعمال برامج مطورة كبرنامج «Passionatopolka» الذي يمكن من خلاله اختراق الأقراص الصلبة وتجميع المعلومات بشكل سري، إضافة إلى برامج أخرى تمكن من تدمير نطاقات خدمة المواقع «العدوة». وتؤكد الوثائق أنّ المتدربين

## 13 دوليات